اعلام الفكر التربوي العربي والاسلامي

١-الامام الغزالي: هو ابو حامد محمد بن احمد بن ،ولد في مدينة طوس قرب خرسان عام(٤٥٠هجرية) وتوفي في عام (٥٠٥هجرية) وكنيته ابو حامد الغزالي ،اما تسميته بالغزالي فهناك رايان الاول يقول: انه نسبة الى قرية غزالة والثاني ينسبها الى غزل الصوف وهي المهنة التي كان والده يعمل بها. كان الغزالي منذ حداثته شغوفا بالعلم والمعرفة ،ودرس الفلسفة وعلم الكلام والمنطق والجدل والفقه ثم عمل بالتدريس في المدرسة النظامية في بغداد لمدة اربعة سنوات والف كتابه (مقاصد الفلسفة)ثم كتاب (تهافت الفلاسفة) ثم اعتزل العمل في المدرسة النظامية وخرج من بغداد حيث الف كتابه (احياء علوم الدين) وفيه الكثير من أرائه التربوية ،وترك الغزالي مؤلفات كثيرة زادت على السبعين ،ومن اشهرها (ميزان العمل ،ايها الولد، فاتحة العلوم)

اراءه في التربية :-

١-يرى الغزالي ان مهنة التعليم من اشرف المهن يستدل على ذلك من القران الكريم والاحاديث النبوية .

٢- الغرض من التربية عند الغزالي هو الفضيلة والتقرب من الله سبحانه وتعالى،

٣- يرى الغزالي ضرورة البدء بتعويد الطفل على الخصال الحميدة مبكرا لان نفس الطفل ساذجة وخالية من اي نقش ،وانه يتقبل الخير والشر على حد سواء. وبهذا يصل الغزالي الى الراي القائل بان اختلاف الطبائع لا يرجع الى اثار التربية وحدها بل بالطبيعة الموروثة ايضا وهو الذي دعا الى حسن توجيهها واخضاعها للعقل .

٤- يرى الغزالي انا على المربي ان يصون الطفل من الإثام ويعلمه محاسن الاخلاق ويحفظه من رفاق السوء والا يعوده على التنعم وان يعلمه أداب الطعام ومعاشرة الاخرين ويمنعه من النوم نهارا لانه يولد الكسل ويعوده على المشي والحركة والرياضة .

وقد تناول الغزالي أداب المعلم والمتعلم وهي كالتالي:-

اولا:-أداب المعلم :-

١-الشفقة على المتعلمين.

٢-نصحية المتعلمين

٣-افادة المتعلم دون ان يطلب منه اجرا بل يعلم الطلاب لوجه الله تعالى

٤-ان وظيفة المعلم يتحدد بأساليب توجيه المتعلم وتهذيبه عن طريق الرحمة لا عن طريق العقاب ويعدها الغزالي من دقائق صناعة التعليم

٥-ان يكون المعلم عاملا بعلمه فلا يكذب قوله وفعله

ثانيا:-أداب المتعلم:-

١-ان يقدم طهارة النفس على رذالة الاخلاق فالطالب السيء الاخلاق بعيد عن العلم الحقيقي النافع

٢- ان يقلل ارتباطه بالدنيا وان يسعى في رحلة طلب العلم

٣-على الطالب ان لا يتكبر او يتأمر على معلمه ،بلا يجب عليه ان يحترمه وان يستمع الى نصيحته

٤-ان لا يدع طالب العلم علما من العلوم الا ونظر فيه

٥-ان لا يخوض في فن من فنون العلم دفعة واحدة بل يرعي الترتيب ويبدا بالاهم

٦-ان لا يقصد من وراء العلم السمعة او الجاه او المباهاة .

٢ - ابن خلدون :-

هو ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، اصله من اشبيليه ومولده ومنشأه في تونس عام(٧٣٢هجرية) وتلقى علومه فيها ،كانت تونس في ذلك الوقت مركزا تستقطب العلماء والادباء اليها من بقاع شتى. ومن اشهر مؤلفاته كتاب (المقدمة)الذي كتب فيه مواضيع في علم التاريخ ومواضيع اقتصادية واجتماعية وعدد من اصول علم الاجتماع حتى سمي بمؤسس (علم الاجتماع) العالمي ولديه مؤلف اخر هو كتاب (العبر وديوان المبتدأ و الخبر في تاريخ العرب والعجم والبرر).

أراءه في التربية:

تضمنت المقدمة افكارا عن اهمية التعلم وانواع العلوم واصنافها وطرائق التدريس واساليبها ،منها:-

١-ان العلم والتعلم أمر طبيعي في الانسان لأنه يتميز عن الحيوان بالفكر.

٢- يقسم العلوم الى قسمين علوم دينية (شرعية)وهيا التفسير والحديث والفقه ،وعلوم دنيوية كالعربية والحساب والفلسفة

٣-كتب فصلا في الشدة على المتعلمين مضرة بهم

٤-افرد ابن خلدون فصلا في رحلة طلب العلم

مبادئ واسس وطرائق التدريس التي وضعها ابن خلدون :

١-التدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المعقد
٢-الاعتماد في اول الامر على الامثلة الحسية ثم الانتقال من المحسوس الى المجرد
٣-ان لا يأتي المعلم بالتعاريف والقوانين الكلية اول الامر ،بل يسلك في ذلك الطريقة الاستقرائية أي ان يبدا من الجزء ثم يتدرج الى الكل
٤-ان لا يخلط على المتعلم علمان معا.